شي وهو ميه اي من اهل الحرم اي حرم مكة ومخفيكم هو جمع اسم فاعل من
اخف الرجل اذا لم يكن معه متاع يثقل به بعيره وروي ابو عبيدة مخيفكم
اي الذي تنزلوا خيف مني والادم بالتحريك الجلد المدبوغ واللبه
المنحر ولا تحطمنك هي للحرميه يقول احذري لا تكسرك ناقتي ورزم
كسمع اي انقطع ومضي وباتت اي الناقه ثلاث ليال اي ليالي
التشريق الثلاث ونفرت في الليله الرابعه وفي نسخ الشرح
غير واحدة وهو تحريف وصوابه ثم واحدة قال الاصمعي منزلا زيما
اي الناس فيه متفرقون فرقا ومن ذلك قيل لحم زيم متفرق وواحدها
زيمه وقال غيره مكتل صلب فعلي قول الاصمعي يكون زيم جمعا
لا اسما نحن فيه ولا يرد علي ش وابن السكيت وفي التهذيب للازهري
الزيم المتفرقه ومررت بمنازل زيم متفرقه قلت كان زيما جمع زيمة
انتهي فقول الشارح في تفسيره تبعا لابي حيان في شرح التسهيل
اي متفرق النبات لا اصل له والنحوص قال الشيخ عبد القادر
في حاشيته بفتح النون وضم الحا المهملة وضاد معجمه وهي الاتان
الحايل التي ليس لها لبن وقيل تكون نشيطه للعدو وصوابه بالصاد
المهمله كما في كتب اللغه قال في الصحاح في باب الصاد المهمله
النحوص الاتان الحايل قال ذو الرمه يحد ونحايص اشباها محملجه
ورق السرابيل في الوانها خطب والاخطب الحمار تعلوه خضرة
قال الفرا الخطبا الاتان التي لها خط اسود علي متنها والذكر اخطب
وناقة خطبا بينة الخطب بالتحريك وذو المجاز سوق عظيمة
كانت تقام في الجاهلية بمني قاله الشارح نقلا عن الصحاح وقال
في القاموس سوق لهم كانت علي فرسخ من عرفه
بناحية كبكب انتهي وهذا هو الصحيح قال بن حجر في شرح
البخاري ذكر الفاكهي من طريق بن اسحاق ان ذا المجاز سوق
كانت بناحية عرفه الي جانبها وعند الازرقي من طريق هشام
ابن

ابن الكلبي انها كانت لهذيل علي فرسخ من عرفه ووقع في شرح الكرماني
انها كانت بمني وليس بشي لما رواه الطبراني عن مجاهد انهم كانوا
لا يبيعون ولا يبتايعون في الجاهلية بعرفه ولا مني انتهي ولهم اسواق
منها هذه وعكاظ وتقدم ذكرها ومجنة بفتح الميم موضع يقام به سوق
قال بن حجر عن بن اسحاق انها كانت بمر الظهران الي جبل يقال له
الاصفر وعن الكلبي كانت باسفل مكة علي بريد منها غربي البيضا
وكانت لكنانه انتهي قال بلال موذن النبي صلي الله عليه وسلم
رضي الله عنه الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اوردهما البخاري له في صحيحه من كتاب الهجرة من حديث عايشة
رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم الي
المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمي يقول
كل امري مصبح في اهله والموت ادني من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
البيتين وفي سنن النسائي وسيرة بن هشام ان الصديق
لما قدم المدينة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم اخذته الحمي
وعامر بن فهيره وبلالا قالت عايشة فدخلت عليهم وهم في
بيت واحد فقلت يا ابه كيف اصبحت فقال كل امري مصبح في اهله
والموت ادني من شراك نعله فقلت انا لله ان ابي ليهذي فقلت
لعامر كيف تجدك فقال لقد وجدت الموت قبل ذوقه
والمرء ياتي حتفه من فوقه كل امري مجاهد بطوقه كالثور يحمي
انفه بروقه قلت والله ان هذا لا يدري ما يقول ثم قلت
لبلال كيف اصبحت يا بلال فقال الا ليت شعري البيتين
قالت ثم دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبرته فقال

Copyright © King Saud University